انطلاق مشروع " المشاهدة الأولى" لدعم المخرجين الشباب

يهدف المشروع الذي أطلقه المؤتمر السمعي البصري المتوسطي الدائم (COPEAM)، بمشاركة وتعاون جامعة (أونينيتُونو) العالمية للدراسات عن بعد في روما، ومدارس السينما للأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة - ALBA (ومقرها في بيروت)، والمدرسة العليا للفنون البصرية في مراكش (ESAV)، والمدرسة العليا للفنون السمعية والبصرية وللسينما في تونس (ESAC)،إلى تحقيق، برنامج تلفزيوني لنشر وتشجيع أعمال المخرجين الشباب في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط. سيجري بث البرنامج التلفزيزني المعنون "À première vue – المشاهدة الأولى"، إبتداءً من شهر مايو / آيار، وعلى أساس شهري، وعلى شاشة القناة الفضائية لأونينيتُونو (UNINETTUNO.UNIVERSITY.TV)، (والذي يظهر بوضوح على القناة 812 لسكايّ وعلى القناة 701 لتلفزيون سات). وفي كل حلقة من االبرنامج ستقدم ثلاثة أفلام قصيرة (فلم واحد لكل مدرسة)، وتخصص لموضوع محدد، ويتغير الموضوع في كل مرةٍ. وسيتم إختيارها من بين أفضل الأعمال الخاصة بطلبة المدارس الثلاث. ولتشجيع ورواية القصص الشخصية، وليس فقط القدرات الفنية، سيتم تقديم الأفلام القصيرة، بملخص للسيرة الذاتية للمخرج، يجرى إعداده من قبل الطلاب أنفسهم، والذي سيساعد في توضيح العمل المنفذ. وبهدف تهيأة الصياغة التقديمية للبرنامج (العلامة المميزة)، جرى تنظيم مسابقة بين طلاب المدارس الثلاث للسينما المشمولة بالمشروع. وفاز في المنافسة الطالب عبد الحليم زابوري، وهو من طلبة المدرسة العليا للفنون البصرية في مراكش (ESAV)، والذي تم إختياره من قبل لجنة تألفت من رئيسة جامعة (أونينيتُونو) العالمية للدراسات عن بعد، ماريا أماتا غاريتو، والمخرج الجزائري رشيد بن هادي، والمدير الفني لمهرجان فيدادوغ المغربي (FIDADOC) هشام فلاح، ونائب السكرتير العام للمؤتمر السمعي البصري المتوسطي الدائم (COPEAM)، السيد نيكولا كاليوري. وسيمنح الطالب الفائز، منحة دراسية، توضع تحت تصرفه من قبل جامعة(أونينيتُونو) للدراسات عن بعد،خلال المؤتمر السنوي للمؤتمر (COPEAM)، الذي سينعقد في مدينو آجاكسيو، للفترة بين 7 و 9 أبريل / نيسان الجاري. وبهذه المناسبة أكدت رئيسة جامعة (أونينيتُنو) البروفسورة ماريا آماتا غاريتو على أن "السينما تمثل لغةً للفن، التي بواسطتها يجري تبادل الأحاسيس والمشاعر، والتأملات. كما يجري تبادل الآمال، والأحلام". وأضافت غاريتو "تشجيع ونشر أعمال الطلاب في مدارس السينما، في عدد من بلدان العالم العربي، سيساعدنا على الفهم، وتشكيل وجهة نظر جديدة لتفهم واستيعاب الإختلافات، والتشارك في الأحلام والإستماع لأصوات الشباب في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط". أن هذه العملية الهامة، التي يضعها قيد العمل والتنفيذ، كل من جامعة (أونينيتُونو) العالمية للدراسات عن بعد، و المؤتمر السمعي البصري المتوسطي الدائم (COPEAM)، تشكلُ مثالاً عملياً للتناسق بين الجامعة ومدارس السينما، والتلفزيون، الهادف إلى تشجيع الشباب الموهوبين في منطقة حوض البحر الابيض المتوسط، وتعزيز التعاون الدولي وما بين. الثقافات، بين الأجيال الجديدة، وأيضاً بهدف مواجهة المشاكل المتعلقة بالدخول إلى السوق، وتشجيع وترويج الأعمال التي حققها طلاب المدارس السينمائية المعنية.